

٢
٤٦٦
١٩٤

معبودات منطقة هليوبوليس الواردة على الآثار المنقولة
الخارجة منها حتى نهاية عصور الدولة الحديثة

رسالة لنيل درجة الماجستير
من قسم الآثار المصرية

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم المسلسل ٤٥٣
رقم تصنيف ١٠١١١

مقدمة من

يوسف حامد خليفة

كبير مقتضى الآثار بمنطقة المطرية وعين شمس

إشراف

الأستاذ الدكتور / عبد الحلیم نور الدين

رئيس قسم الآثار المصرية بكلية الآثار - جامعة القاهرة

وعيد كلية الآثار جامعة القاهرة (فرع الفيوم) .

مشرقا

الدكتور / محمد صلاح الخولي

الدكتور / احمد عيسى

الأستاذ المساعد بقسم الآثار المصرية

الأستاذ المساعد بقسم الآثار المصرية

مشرقا مشاركا

مشرقا مشاركا

القاهرة ٢٠٠٢

الفهرس

رقم الصفحة

أ - هـ

٣٣ - ١

التقدمة : مدينة هليوبوليس

موقع المدينة و أهميته - تسميات المدينة - الأهمية الدينية للمدينة - الأهمية التاريخية للمدينة - الدور الثقافي و الحضاري لهليوبوليس - الأماكن و الأحياء المقدسة في المدينة قديماً - جبانة المدينة - المواقع الأثرية الحالية بالمدينة - معوقات البحث و التنقيب في المدينة - العلماء المصريون و الأجانب الذين استوا بمسحة هليوبوليس و عملوا بها في مجال البحث العلمي و التنقيب الأثري

المجلد الأول : المعونات الشمسية الواردة على آثار هليوبوليس المنقولة

المجلد الأول : أتوم

اسم - ألقبه - هيئته المقدسة - مناطق عبادته - خصائصه الدينية و علاقاته مع

المعونات الأخرى -

٤١ - ٣٤

١٠٨ - ٤١

آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر المعبود "أتوم"

المجلد الثاني : رع - حور - أختي

اسم - ألقبه - هيئته المقدسة - مناطق عبادته - خصائصه الدينية و علاقاته مع

المعونات الأخرى -

١١٢ - ١٠٩

١٤١ - ١١٣

آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "رع حور أختي"

المجلد الثالث : أتون

اسم - ألقبه - هيئته المقدسة - مناطق عبادته - خصائصه الدينية و علاقاته مع

المعونات الأخرى -

١٤٩ - ١٤٢

١٧٢ - ١٥٠

آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "أتون"

المجلد الرابع : الأشكال الأخرى لربوبية الشمس الواردة على آثار هليوبوليس المنقولة.

١٨٧ - ١٧٣

١ // "خري"

٢٢٨ - ١٨٨

٢ // "نيسن"

٢٤٢ - ٢٢٩

٣ // "نور"

٢٤٦-٢٤٣	الياب الثاني : معبودات تاسوع هليوبوليس
٢٥١-٢٤٧	تاسوع هليوبوليس على آثار هليوبوليس المنقولة
٢٥٥-٢٥٢	الفصل الأول : شووتنفوت
٢٦٤-٢٥٦	آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "شووتنفوت"
٢٦٨-٢٦٥	الفصل الثاني : جب ونوت
٢٧٢-٢٦٩	آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "جب ونوت"
	الفصل الثالث : أرباب المجموعة الأوزيرية (أرباب من التاسوع)
٢٨٢-٢٧٣	أولاً : أيزيس - إيزيس
٣١٦-٢٨٣	آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "أوزيريس - إيزيس"
٣٢٣-٣١٧	ثانياً : ستى - نفتيس
٣٢٩-٣٢٤	آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "ست ونفتيس"
٣٣٤-٣٣٠	الفصل الرابع : حورس
٣٣٩-٣٣٥	آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها ذكر "حورس"
٣٤١-٣٤٠	الياب الثالث : المعونات الزائرة في منطقة هليوبوليس المصورة على الآثار المنقولة
٣٥٧-٣٤٢	٣٤٢ "سور رع"
٣٨٠-٣٥٨	٣٥٨ "حور"
٣٩٢-٣٨١	٣٨١ "صحي"
٤٠٢-٣٩٣	٣٩٣ "تويس"
٤١٢-٤٠٣	٤٠٣ "حوتى"
٤٢١-٤١٣	٤١٣ "تيس"
٤٣٠-٤٢٢	٤٢٢ "تعب كو"
٤٣٦-٤٣١	٤٣١ "تويس - عا - لين"
٤٤٧-٤٣٧	الكتابة وتنتج البحث
٤٤٩-٤٤٨	
٤٥٣-٤٥٠	الخرائط
٤٥٥-٤٥٤	قائمة المراجع : أولاً : العربية
٤٥٦	ثانياً : الأجنبية المترجمة
٤٥٧	
٤٦٨-٤٥٧	ثالثاً : المراجع الأجنبية
٤٧٠-٤٦٩	فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة : مقدمة : عن مدينة هليوبوليس وموقعها وأهم أسماء الأماكن والأحياء

المقدسة فيها قديماً ، وكذا أهم المواقع الأثرية الباقية بالمدينة .

الباب الأول : عن معبودات الشمس الواردة علي آثار هليوبوليس المنقولة:

آتوم ، رع -حور-آختي ، أتون ، خيري ، مر-ور (منيفس) وبنو
والوثائق الدالة علي ذلك .

الباب الثاني : عن معبودات التاسوع الواردة علي آثار هليوبوليس

المنقولة: شووتفنون ، جب ونوت ، اوزيريس وايزيس ، سبت ونفتيس
وحورس والوثائق الدالة علي ذلك .

الباب الثالث : المعبودات الزائرة في منطقة هليوبوليس المصورة علي

آثارها المنقولة : آمون-رع ، حتحور ، حعبي ، انوبيس ، جوتي ،
يس ، نحب-كاو وايو.إس.عا.إس .

١١١ **١١١** Iwnw = هليوبوليس إحدى أهم المدن المصرية العتيقة وهي مهد التاسوع (١)، بنا أروعها الذي فيما نزل الشواهد منذ عصور ما قبل الأسرات ولا شك أن ديانة الشمس قد لعبت دوراً أساسياً في المنظومة العقائدية للمصريين القدماء عبرت عنها منذ القدم عادات الدفن وقرص الشمس المصور على كثير من الصلايات تحيط به الحيوانات المتعددة التي أعتبرت رموزاً لربوبية الشمس، كما أنه لا يغفل التواجد الكبير الفعال للديانة الشمسية منذ نشأة الأسرات حيث ارتبطت بالطقس والظواهر المتعددة للحياة في مصر القديمة .

وبرغم الأهمية الكبيرة التي تتواتها منطقة هليوبوليس منذ عصور ما قبل الأسرات باعتبارها من أقدم الواضحة المصرية القديمة (٢) حتى لقد صور ربها الأكبر أتوم **١١١** Itmw غالباً موكباً التاج المزدوج (٣) . كناية عن اعتباره سيداً لأرباب مصر العليا والسفلى [مقارنة بذلك تذكر بعض النسخ لآتون **١١١** Imn لا سيما نسوترو (= ملك المعبودات) ونب نسوت تاوي (رب عروش الأرضين) (٤) والتي وردت على الآثار منذ الدولة الوسطى]. وبرغم هذه الأهمية الكبيرة للمدينة هليوبوليس وأربابها الكبار إلا أن نصيبها من الشواهد والمنشآت الأثرية الضخمة الباقية في مكانها لا يعترن بالطبع بتلك الأهمية الكبيرة وبالذات البارز الذي لعبته المدينة ويرجع ذلك لعدة أسباب من أهمها :-

- * غيرة قطع الآثار المنقولة التي أخرجتها الحفائر بالقياس إلى المناطق الكبرى الأخرى .
- * ضياع معظم آثار المنطقة شأنها شأن العديد من مناطق مصر السفلى لأن المناخ فيها أكثر رطوبة .
- * صعوبة إجراء الحفائر مع الزحف العمراني والكثافة السكانية بالمنطقة .
- * قلة الأهالي بالكثير من أعمال الهدم والتخريب في المواقع الأثرية قديماً .

- H.Brunner . "Neunheit" . in: LÄ IV .474 ١٢١
 - K.Sethe. Uregeschichte , 1916 .89f. ١٢٢
 - H.Breasted, in :BIFAO, 30 1931; 721; ١٢٣
 Vandier, La religion égyptienne, 28 – 31 .
 - Laszlo Kákosy, in :LÄI.551 ١٢٤
 P. Lacau & H.Chevrier, Une chapell de Sesostrts I Akaranak . Le caire. **١١١** النظر على جبل العتال ١٢٥
 1970, pl.2.3.12.16.28.30 .
 * عبد العزيز صالح ، الشرق الأدنى القديم ، الجزء الأول ، مصر والعراق ، القاهرة ١٩٧٣ ، ص ٥٥ .

* قرب منطقة هليوبوليس من عواصم مصر الإسلامية المتعددة بمصر حيث استخدمت مواقعها الأثرية كمحاجر للمنشآت اللاحقة .

* تتأخر مسلة سنوسرت الأول من الناحية الغربية مباشرة مزرعة كبيرة تبلغ مساحتها أكثر من أربعة وخمسون فداناً وهي أرض بكر لم يتم حفرها إلى الآن ولا شك في إنها لا بد وأن تغطي مساحة من المنشآت الدينية المقدسة الخاصة بالمدينة وكبار أربابها .

وتعتبر هليوبوليس من أكثر مناطق الآثار المصرية التي نقلت منها آثار صغيرة متمثلة في التماثيل والتماثيل واللوحات وكتل الأحجار التي كانت تشكل يوماً أجزاء من منشآت دينية وهياكل مقدسة كانت مقامة في المنطقة فضلاً عن عدد غير قليل من المسلات التي تزين الآن كثير من ميادين أوروبا والتي نقل أغلبها في عصور السيادة اليونانية والرومانية على مصر . أما عن الآثار المنقولة صغيرة الحجم فلقد وصلت إلى المتاحف الأوربية عن طريق تجارة العاديات التي كانت منتشرة حتى بدايات القرن العشرين، ويحفظ المتحف المصري بالقاهرة ومخازن المجلس الأعلى للآثار بمنطقتي الهرم وهليوبوليس بالعديد من هذه الآثار المنقولة التي كشف عنها قديماً فضلاً عما عثر عليه مؤخراً سواء عن طريق الحفائر العلمية المنظمة التي تجرى بمعرفة المجلس الأعلى للآثار أو التي يكشف عنها أثناء مراقبة الحفر في المشروعات القومية أو الفردية (المياه - الصرف الصحي - الغاز الطبيعي - الكهرباء والري وغيرها من المباني والمنشآت ولما كانت معظم هذه القطع المنقولة تحتوي ضمن مناظرها ونصوصها على إشارات عديدة لمعبودات كثيرة لم تقتصر فقط على أفراد تنوع هليوبوليس الأكبر أو معبودات المنطقة الرئيسية أتوم ، رع - حور - أختي ومر - ور) = يفتقر) وإنما تعدتها إلى معبودات أخرى عديدة كانت تعتبر ضمن الأرباب الزائرة في المنطقة والتي كان لها في الغالب مقاصير في رحاب معابد ربوبية الشمس الكبرى في هليوبوليس على غرار مقاصير معظم المعبودات المصرية التي كانت مقامة في رحاب الكرنك خلال عصور الدولة الحديثة.

لذلك سوف يتجه هذا البحث بمشيئة الله تعالى وعونه إلى استقصاء ودراسة القطع الأثرية المنقولة الخارجة من هليوبوليس قديماً وحديثاً والتي استطاعت الدراسة الوصول إليها سواء مما هو مشهور أو موجود في مخازن المجلس الأعلى للآثار والتي ورد عليها ذكر للمعبودات الخاصة بالمنطقة وذلك بالتصويه عنها أو نشرها ودراستها .

وقد تناولت الدراسة موضوع البحث على النحو التالي :-

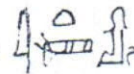
المقدمة وتضمن :-


• موقع مدينة هليوبوليس وأهميته .

- مسميات المدينة - الأهمية الدينية للمدينة
- الأهمية التاريخية للمدينة - الدور الحضاري لهليوبوليس .
- الضواحي والأحياء المقدسة في المدينة .
- جبانات المدينة عبر العصور .
- تاريخ التنقيب والبحث العلمي في منطقة هليوبوليس .
- المواقع الأثرية الحالية بمدينة هليوبوليس .
- معوقات البحث والتنقيب الأثري بالمدينة .

الباب الأول :-

معبودات الشمس الواردة على آثار هليوبوليس المنقولة الخارجة من المنطقة ويتضمن أربعة

تتولى البحث في الفصل الأول :- أتوم  من حيث طرق كتابة اسمه ومعناه وألقابه التي ارتبطت بكونه معبوداً رئيسياً في هليوبوليس وسيداً لأرباب التاسوع الشمسي الهليوبوليتاني ، وكذلك من خلال الهيئات المقدسة التي ارتبطت به ومراكز عبادته ودوره الديني وارتباطه بالمعبودات الأخرى ودراسة لآثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها .

وفي الفصل الثاني : تناولت الدراسة المعبود رع - حور - آختي  وذلك فيما يتعلق بطرق كتابة اسمه وهيئاته الرئيسية المقدسة ودوائر اختصاصاته المقدسة ومراكز عبادته وعلاقته بالمعبودات الأخرى ودراسة لآثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها .

وفي الفصل الثالث : تناول البحث المعبود آتون رب العمارنة ⁽¹⁾ واسمه وألقابه وصورة النعشة وكما مراكز عبادته ومنها هليوبوليس حيث شيد له ⁽²⁾ معبد فيها وعلاقته بالمعبودات الأخرى مع الإشارة إلى دوره الديني ثم دراسة لآثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها من خلال الوثائق التي أتت بها البحث والتي تدعم وجود الآتونية في هليوبوليس .

J.Assmann, "Aton", in LÄI,526.


L.Habachi, "Akhenaten in Heliopolis" ,in : Beiträge Bf,Heft 12,1971,37.


H.S.El Bakry , "Akhenaten at Heliopolis" ,in : Cd'E,XLVII, 1972,63.


وتناول الفصل الرابع :- الأشكال الأخرى لربوبية الشمس الواردة على آثار هليوبوليس





المنقولة .









أولاً:- خيري  من حيث اسمه، ألقابه ، هيئاته المقدسة ، مراكز عبادته، اختصاصاته النية وعلاقته بالمعبودات الأخرى ثم دراسة لآثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها .

ثانياً:- مر - ور (= منيفس)  من حيث طرق كتابة اسمه وألقابه ومعانيها وهيئاته المقدسة ومراكز عبادته ودوره في الديانة المصرية وعلاقته بالمعبودات الأخرى ثم آثار هليوبوليس المنقولة التي ورد عليها .

ثالثاً :- بنو  من حيث تطور كتابة اسمه وألقابه وهيئاته المقدسة ومراكز عبادته ودوره في الديانة المصرية ومكانته المتميزة نتيجة لعلاقته بالمعبودات الهليوبوليتانية الكبرى، ثم الآثار المنقولة الخارجة من هليوبوليس التي أوردته من خلال وثائق البحث .

وفي الباب الثاني : يتم تناول معبودات التاسوع الواردة على آثار هليوبوليس المنقولة حيث يورد البحث الأشكال المختلفة لكتابة كلمة التاسوع Psdt ومعناها ودلالاتها في اللغة المصرية القديمة فضلاً عن الإشارة إلى أقدم حالات ورود ذكر تاسوع هليوبوليس على الآثار . وتضمن هذا الباب أربعة فصول خصص الفصل الأول منها للمعبودين شو  وتفنوت    أول زوج من التاسوع الهليوبوليتاني فذكرت أسمائهما مع الإشارة إلى هيئاتهما المقدسة وألقابهما ودورهما في النية ثم آثار هليوبوليس المنقولة التي أوردت ذكرهما .

والفصل الثاني خصص للمعبودين جب  ونوت  الزوج الثاني في التاسوع ويتفرقه ذكر أسمائهما وهيئاتهما وألقابهما واختصاصاتهما الدينية ثم آثار هليوبوليس المنقولة التي أوردت ذكرهما .

أما الفصل الثالث فيتناول أرباب المجموعة الأوزيرية ضمن التاسوع وهم أوزيريس  وإيزيس  وست  ونفتيس  منقسما إلى قسمين تم في الأول تناول كل من أوزيريس وإيزيس وفي الثاني ست ونفتيس وذكر البحث أشكال كتابة أسمائهم فضلاً عن الإشارة إلى ألقابهم واختصاصاتهم الدينية وعن عبادتهم في هليوبوليس ثم آثار هليوبوليس المنقولة التي أوردت ذكرهم .

وخصص الفصل الرابع للمعبود حورس  من حيث اسمه وألقابه ودوائر اختصاصاته النية ثم آثار هليوبوليس المنقولة التي تضمنت ذكره أو الإشارة إليه .

الباب الثالث :- عن المعبودات الزائرة في منطقة هليوبوليس التي وردت نصاً أو تصويراً على اللوحات المنقولة الخارجة من المنطقة حيث ضمت هليوبوليس إلى جانب معبوداتها الأصلية معبودات الزائرة في رحاب المنطقة الدينية وأقيمت لهم مقاصير ومزارات على غرار المعبودات المتواجدة إلى جوار أمون في معابد الكرنك بطيبة ، ومن المعبودات من ذكر بمفرده على آثار كرسيت له مثل أمون - رع ، حتحور ، حعبي ، أنوبيس ، حجوتي ، نحب كاو ، أيواس - عا - اس - يس وحتم من وردت أسماؤهم على آثار كُرسيت لمعبودات أخر بالمنطقة مثل يتاح ، سبا وسوبك ثم تناولت الدراسة آثار هليوبوليس المنقولة التي أوردت تلك المعبودات .

محقق اللوحات والنقوش :-

زيد البحث بعدد (١٨٣) مائة وثلاث وثمانين لوحة ونقش للوثائق منها عدد (٦٥) خمس وستون لوحة للوثائق نشر لأول مرة .

- وتتم الدراسة بالخاتمة التي تعرض أهم النتائج التي توصل إليها البحث وثبت تاريخي مختصر عن أوضاع خرائط لمدينة هليوبوليس القديمة وخصائصها الجغرافية وأهم مواقعها الأثرية وفهرس اللوحات.

- إضافة بالاحصاء المتعلقة بالدوريات والمراجع الرئيسية المستخدمة يتلواها ثبت للمراجع العربية والترجمة والأجنبية .

Cairo University
College of Archaeology
Egyptology

**Deities of Heliopolis Which mentioned on the transferred antiquities
till end of New Kingdom**

Master Degree

By

Youssef Hamid Khalifa
Chief Inspector
Heliopolis

Supervisors

Professorship : Abd EL Halem Nor EL Den

Professorship : Ahmed Eessa

Professorship : Mohamed Salah El Kholy

Cairo 2002

Summery : **In the Introduction :** The study showed the site of Heliopolis town, the names of Heliopolis town in the ancient time and the names of the holy places and quarters of Heliopolis in the ancient time .

The First Chapter : talked about the Sun deities which mentioned on the transfered antiquities of Heliopolis :-
Itmw, Re-Hr-3hty, Itn , Hpri,Mr-wr, Bnw .

The Second Chapter : talked about Heliopolis Enneads which mentioned on the transfered antiquities :-
Shu and Tefnut , Geb and Nwt , Osiris and Esis , Seth and Nftes , Hours .

The Third Chapter : The visitors deities in Heliopolis which mentioned on the transferred antiquities :-
Amon-Re , Hathor , Hapy , Anwpes , Thoth , Bs , Neheb-Kaw Iues-aes .